

الأغاني

مدح الفرزدق عمر بن مسلم الباهلي فأمر له بثلاثمائة درهم وكان عمرو بن عفراء الضبي صديقا لعمر فلامه وقال أتعطي الفرزدق ثلثمائة درهم وإنما كان يكفيه عشرون درهما فبلغه ذلك فقال .

- (نهيتُ ابنَ عِفْرَةَ أن يعفِّرَ أمَّهَ ... كَعَفْرِ السَّلا إِذْ جَرَّ رَتَّهْ ثَعَالِبُهُ) .
(وإنَّ امرأً يَغُوتَا بني لم أَطَأْ له ... حريماً فلا ينهَاهُ عَذِّي أَقَارِبُهُ) .
(كمحتطبٍ يوماً أَساودَ هَضْبَةٍ ... أَتَاهَا بها في ظلمة الليل حاطبه) .
(أَلَمَّا استوى ناباي وابيضَ مَسْحَلِي ... وأطرقَ إطرَقَ الكرى مَنْ أَحَارِبُهُ) .
(فلو كان ضَبِيَّاً صفحتُ ولو سرتُ ... على قَدَمِي حِيَّاتُهُ وعقاربه) .
(ولكنَّ دِيافِيَّ أبوه وأُمَّه ... بحَوْرَانٍ يعصِرْنَ السِّلِيطَ قرائبه) .
صوت .

- (ومقالها بالذَّعْفِ نَعْفُ مُدَحِّسٍ ... لفتاتها هل تعرفين المُعْرِضَا) .
(ذاك الذي أعطى موائقَ عَهْدِهِ ... أَلَّا يَخُونَ وَخِلْتُ أَنْ لَنْ يَذْهُقُضَا) .
(فلئن طفرتُ بمثلِهَا من مثليه ... يوماً لِيَعْتَرِفَنَّ مَا قَدْ أَقْرَضَا) .
الشعر لخالد القسري والناس ينسبونه إلى عمر بن أبي ربيعة والغناء للغريض ثقيل أول بالوسطى عن الهشامي وابن المكي وحيش وقبل أن أذكر أخباره ونسبه فإني أذكر الرواية في أن هذا الشعر له .

أخبرنا محمد بن خلف وكيع قال أخبرني عبد الواحد بن سعيد قال حدثني أبو بشر محمد بن خالد البجلي قال حدثني أبو الخطاب بن يزيد بن عبد الرحمن قال سمعت أبي يحدث قال حدثني مسمع بن مالك بن جحوش البجلي قال